بالكسر أو أثلها نحو الضمة والياء بعدها نحو الواو وفي حركة مركبة من
حركتين كسر وضم لأن هذه الأوائل وإن كانت مكسورة فأصلها أن
تكون مضمومة لأنها أفعال ما لم يسم فاعله فأشمت الضم دلالة على
أنه أصل ما يستحقه وهي لغة للعرب فاشية وأبقوا شيئاً من الكسر
تنبيهاً على ما يستحقه من الإعلال ولهذا قال الناظم لتكملا أي لتكمل
الدلالة على الأمرين ولم يقتصر على ذكر الإشمام بل قال يشمها لدى
كسرها ضماً لأنه لو سكت على الإشمام لحمل على ضم الشفتين المذكور
في باب الوقف وهذا يخالف المذكور في باب الوقف لأنه في الأول ويعم
الوصل والوقف ويسمع وحرفه متحرك وذلك في الآخر والوقف
ولا يسمع وحرفه ساكن ويخالف المذكور في الصاد أعني النوع الثاني
في اصطلاحه وهو إشمام الصاد الزاي قوله وقيل مقيد بالفعل كما
نطق به ليخرج غير الفعل نحو من الله قيلا وقيله يا رب إلا قيلاً سلاماً
وأقوم قيلا أجمع هذا الأصل لذي الضم فلا يدخل في هذا النائب أو
بكسر أو آتله للجميع قوله وحيل الواو فيه فاصلة فقط لأنه استأنف
الحكم فلو لم يستأنفه لجعلناها عاطفة وأصلة والواو في قوله وسيء
عاطفة ومعنى رسا أي استقر في النقل وثبت وأنبلا أي نبيلا
عظيما أي زائد النبل ٥ وها هو بعد الواو والفا ولامها وها
هي أسكن راضياً باردا حلا ٥ وثم هو رفقاً بان والضم غيرهم ٥
وكسر وعن كل يمل هو أنجلا ٥ أمر بإسكان الهاء من لفظ هو
والهاء من لفظ هي بعد واو أو فاء أو لام زائدة نحو والله بكل شيء عليم ٥

فهو وليهم

فهو وليهم وإن الله لهو الولي الحميد وهي تجري بهم في موج كالجبال فهو
كالجادة فهي الحيوان المشار إليه بالحاء والباء والراء في قوله راضيا
باردا حلا وهم الكسائي وقالون وأبو عمرو ونعني قولنا زائدة احترز لهو وكهف
ولهو الحديث عن المختلف إذا كان له ساكن باتفاق لأنها ليست بهاء
هو الذي هو ضمير مرفوع منفصل ثم أمر بإسكان الهاء من ثم هو يوم القيامة
من المحضرين للمشار إليهما بالراء والباء في قوله رفقا بان وهما الكسائي
وقالون ثم أخبر أن غير المذكورين يضمون الهاء من هو ويكسرونها من هي
فقال والضم غيرهم وكسر ثم أخبر أن الكل قرءوا أن يمل هو بضم الهاء على
ما لفظ به وإنما ذكر ذلك احترازاً من أن يدخل فيما سكن بعد اللام المذكورين
أولا فبين أن يمل ليس منها لأن يمل كلمة مستقلة ليس منها فالتحمل على أخواتها
وبينا أيضاً على أن الرواية التي جاءت عن قالون من طريق الحلواني في إسكانه
متروكة فإنها مخالفة لما رواه جميع أصحاب قالون ولهذا قال انجلا أي انكشف
وفي فأزال اللام خفف لحمزة وزد ألفا من قبله فتكملا أي أمر بتحقيق
اللام فأزلهما الشيطان لحمزة وزيادة ألف قبل اللام لأنه لا يكمل مع تخفيف
اللام إلا بزيادة ألف ولذلك قال فتكملا ٥ وتعين للباقين تثقيل اللام
من غير ألف والضمير في من قبله يعود إلى اللام وليست الفا فتكملا ٥
بومز لأنه صرح باسم القارئ لما سمح له الناظم ٥ وآدم فارفع ناصبا
كلماته ٥ بكسر وللمكي عكس تحولا ٥ أمر أن يقرأ للكل غير ابن كثير فتلقى
آدم من ربه كلمات برفع آدم ونصب كلمات بالكسر على قاعدة جمع
المؤنث السالم لأن علامة النصب فيه الكسر ثم أخبر أن المكي وهو عبد الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)